

النجوع
يهدد
العالم



كيلو اللحم وصل ٦ جنيهات .. والطواير تتزاحم أمام الجمعيات

العلف المسكول الاول عن أزمة اللحوم

٤٠٪ من ماشية مصر غير قادرة على التكاثر

أسعار
اللحوم
الى
أين؟



والشحن من المحافظات الى الجبل
والقوانين الغريبة والمتضاربة والمجانية
التي يصدرها المصلحون وتحد كبريا من
تجارتنا في نخل المشية أحيانا يتم
حساسة المواشي قبل وصولها الى
السلخنة .. وكثيرا ما نصفي من الجبل
السلخنة الذين يتفحصون بأعداد المواشي
التي يشتبهون فيها والتي تكلفنا ما يزيد
من عدة آلاف من الجنيهات خسائر
كل عام .. نكف بعد هذا نلحق بسير
جنيهات كيلو اللحم والذي قررته
وزارة التموين كحد أقصى يبيع به
الجزائر ..

ويقول محمد فارس - تاجر
بواشي :

● الفلاحون يربون ببيع المواشي
لارتفاع أسعار اللبن واللحم في الأرياف
حتى وصل سعر كيلو اللبن الى ٧٠
سما خاصة ان هناك كثيرا من الفلاحين
الذين سافروا الى الدول العربية
كما ان هناك سببا كبيرا لارتفاع
أسعار اللحم هو انخفاض كمية الحبوب
فيها نتيجة تهاجر حذارى الأرياف من ذي
النفس الضعيفة ببيع آلات المشية ..
كل هذا يرفع سعر اللحم الذي تشتري به
من الفلاحين تنظر الى ربيع السعر
على الجزائريين ..

● « الاحرار » تتبادل الى متى
سقطت أسعار اللحوم في ارتفاع
مستمر .. والتي حتى سقطت لانخفاض
والأرباح .. فقط ..

أنا نطلب بوضع خطة قومية ...
لحل هذه المشكلة .. ونطالب الحكومة
بوضع الأسعار التي وصل المجر بها
الى ٧ ملايين من سوريا .. هي في
الصل سبب المشكلة ..

كما نطلب بضرورة توفير المصالح
الزراعية .. في الملة من ماشية
مصر غير القادرة على التكاثر والإنتاج
وشحرة الفاء القوانين المعجبة
والقوانين التي يشجعها بعض المحافظين
عزولها ..

وربما انه لابد من المل العتدئ
في المشكلة القومية هذا من الدول
السطحية التي تشر ما تقي ..

الأم التالية مهددة بطرد
من خمسة عشر مائة اقساما
واسرى وانصارهم ٢٤ شارع ٤
مسكن الضباط بشبرا الخيمة ..
وقفة زوجي بدا صاحب اليد ..
تخبر محلي شرطة كلية الشـ
لم تحدث .. بعد طردى من ..
لحاجة ابنته اليه حين يحضى !!
الأم التالية

سأوى محمود كمال
شبرا الخيمة

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى
مستشفى عام
بدون قسم كلى
مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

مستشفى عام
بدون قسم كلى

الجزائر هو الشاعرة التي تعلق
من السلخنة حتى ميدان ويسير
فحارار في باع في التفة بالدفن
سبب ٧ جنيهات فقط ..
بالفرض ان نوفر الحكومة الاعلاف
والكسب ليرى المسئلة أولا قبل ان
نضع تسعيرة جديدة لا يتلزم بها احد
● عندا كان سعر المجل ١٥
جنيها كان يبيع رطل اللحم به ١٥
قرشا .. ونصفا ارتفع سعر المجل
الى ٥٠ جنيها أصبح سعر كيلو اللحم
٢ جنيهات .. وهكذا لارتفاع السعر
ليس سبب شح الجزائريين .. كما يقول
الناس والتجربة دائما بل سبب
المواشي - نفسا قللت غير
حجود وصل سعره الى ٦٠ جنيها
والرئيس اسلمه في ارتفاع مستمر
ما يربح اسلم المواشي - والتضخم
الذي يتسبب فيه لم نحمل عليها
نحن بعد ذلك (مستوى) في لا تحتاج
الى زيادة في الاسعار الا بالقرن الذي
يسمح لنا بفتح الجزائر ..

عاشا كما نحن (الجزائريين) مستولين
نوما ما من هذه المشكلة فان الحكومة
بعدم توفيرها للملف بالسعر المناسب
تسبب في عتقم وتزايد المشكلة ..
وسواء يزداد السعر حتى يصل الى
عشرة جنيهات كلفة بعد سنوات قليلة
اذا لم نسرع الحكومة ونوفر المنف
والكسب والرئيس ..

● ويقول صادق المايوي - جزائر
الجزائر بتهمة صمة تحتاج الى
حتى يصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

وارتفع بطناني سعر رأس المشية
حتى وصل الى ١٥ جنيها كحد أدنى
كما ان ارتفاع مسكول اللحم

نحن مستولين .. التل يتم تاجر
المواشي ويتروكون تاجر الطل الذين
ويسرون في السوق السوداء .. ويتركون
المستولين بوزارة الزراعة الذين يربون
الاعلاف مشوايا على كبار تجار
الملك - كما ان اسلم الرئيس في
ارتفاع جنوبي لدرجة ان بعض الفلاحين
اتجه الى الشح والبيع لتسليم
المواشي ..

المكشورة
توفر
الاعلاف
لمدة يومين
في الصباح
قط

تحقيق :
جمال شوقي

وقد غشلت الحكومة في حل مشكلة
الاعلاف - وهي السبب الرئيسي لمشكلة
اللحوم - برصيد الاعلاف الموجودة
لا تكفي لوقت ٢٠ في الملة من عدد
الماشية فقط .. وترتب على ذلك وجود
سعرين للملف .. سعر جدم .. وسعر
السوق السوداء .. كل هذا يرفع
وجود جهاز الاعلاف .. أتتاه وزارة
الزراعة .. فالجزائر في الاعلاف وصل
الى ٧ ملايين من سوريا ..

والمشكلة كلها تصيبها الجزائر ..
المهم الاول في حصة المشكلة لهذا
[الاحرار] فلتقي مع بعض اصحاب
محلات (الجزائر) لنتلقى معهم هذه
المشكلة المظلمة ..

● يقول خالد ابو جلع - صاحب
محلات جزائر :
● الفلاح هو سبب المشكلة ليس
بما في ارتفاع سعر (الكسب) ..
ويذهب ٢ جنيها يوميا لحمل المشية ..
فيجب ان تاجر المواشي يسور برتبع
على شكل طية ٧٠ جنيها سنويا
نقد .. يتم بيعها اذن لتاجر ..

والجزائر في النهاية هو الشاعرة التي
يعلق عليها سبب ارتفاع الاسعار ..
ويستولون بالجمع .. كيف ونحن نحمل
على كيلو اللحم (السلخنة) من السلخنة
سعر ٢٠ قرشا لانخفاض التكاليف
التل وخسارة فرق سعر الدفن من
اللحم .. نكف يباع الكيلو ٢٠ اذا
لمينا ان تكاليف تل (شقة اللحم)
١٥٠ كيلو بلغت عشرة جنيهات كلفة
جواني العام ..

اللقسم الثاني من القضية

خليفة قانون الإصلاح الزراعي تقوم أساسا على
الفناء الإقطاع واقامة العدل الاجتماعي وانهاء الظلم الذي
كانت تمارسه طبقة كبار ملاك الأراضي الزراعية على الفلاحين
سواء كانوا مستأجرين للأرض أو صغار الملاك .. فكيار
ملاك الأراضي الزراعية كانوا يسيطرون على مقدرات القرية
من نفوذ اجتماعي وإداري وسياسي .. المهمة من طبقة
كبار الملاك .. ضباط الشرطة .. مديرو الائتلاف .. النواب
الشيوخ أي أن سلطة إصدار القرار كانت جيعا
في يد كبار ملاك الأراضي الزراعية وصغار الملاك
المستأجرون يصلون من هذه السيطرة ..

بعد أن صدر قانون الإصلاح الزراعي
ووزعت أراضي كبار الملاك .. غدت
طبقة كبار الملاك إلى حد ما كانت
تلك من نفوذ وأهوى الفلاحون بشيء
من العدالة الاجتماعية .. إلا أنه ظهرت
شرحة جديدة من شرائح المجتمع ..
استولت بانهزيمتها على سلطات مكنتها
من فرض ظلم اجتماعي من نوع جديد
- لقد انحازوا بين يلك السلطة
القومية وبنوا له ما يمكنهم من الإبتزاز
المالي والسياسي .. وكانت هذه الطبقة
أو الشرحة هي بديل كبار ملاك
الأراضي وتسلطوا على الفلاحين
بسلطتهم كل كلب صالوا عليها ..
ورأى الفلاح ظلها جديدا تشد وطأة
من ظلم كبار الملاك ملاك الأراضي لأن
الظلم القديم كان يمارسه بعض كبار
الملاك على استحياء .. إذ أن الفترة
التي سبقت حرق القاهرة سنة ١٩٥٢
كانت فترة نوع بالحرية السياسية ..
وبروح بالثورات القومية والمعارضة
وصحوة هرة يخفي بها .. أما في
زراعي ..

اللقسم الثالث من القضية

أصبحت اليوم سلعة استقرارية لا يشتريها إلا القادرون ..
فما هي حقيقة مشكلة اللحوم .. وإلى
متى سستظل للأغنياء فقط .. ومن المسئول
الحقيقي عن ارتفاع أسعارها .. هل هو
الجزائر الذي يحصل على كيلو اللحم بسعر
٥٠ جنيها أم التاجر الذي تهرقه قرارات المحافظين
أم الفلاح الذي يدفع ٢ جنيها يوميا طعاما
لرأس الماشية الواحدة أم الحكومة التي عجزت
عن توفير - العلف - يومين في الأسبوع فقط ..

● في البداية كان سعر كيلو
اللحم عام ١٩٥٢ لا يتعدى ٢٥
قرشا ارتفع في عام ١٩٦٢
الى ٣٠ قرشا وفي عام ١٩٧٢
أصبح جنيهات للكيلو .. وارتفع
بعدها بأربع سنوات إلى
جنيهين .. وفجأة تقاعف
السعر حتى أصبح ٦ جنيهات
خلال ثمانى سنوات فقط !

● المشكلة عميقة ومتشعبة وذات
أبعاد عميقة .. فالإنتاج الخلى من اللحوم
لا يلقى ربع سكان القاهرة ..
تختصر الحكومة - في ظل الأوضاع
الحالية - على الاعتماد على التوريد
.. وتضع في ذلك لائحة المستوردة
والمواد .. والمواشي .. ومشاكل
التقن والتفريق .. فترتفع بالتكاليف
الاستيراد .. وأحيانا كثيرة .. تصل
اللحوم فليدة غير صالحة للاستهلاك
الإنساني - والحكومة لا تستطيع أن
تستورد كمية كافية من اللحوم ...
لنقص الاعتمادات المالية .. ولعدم
وجود تاجرات كافية .. فتتدنى
وتطول الطواير أمام الجمعيات
المطوية .. والغريبة .. دون جدوى
ويزعم هذا مستشار الحكومة
في مجال توفير اللحوم لا نذكر .. بل
أن مصر تستورد من الشاي واللب ما
يقدّر بما يستمر في مجال الأمن
الغذائي بأكمله ..

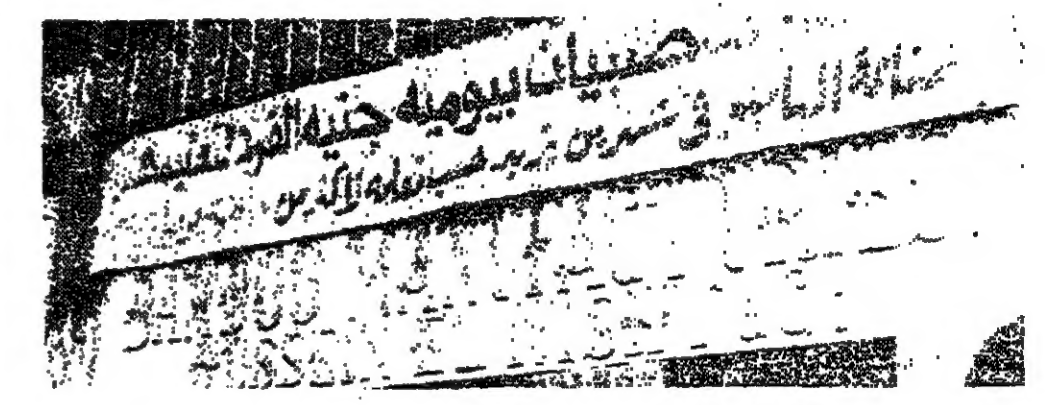
● بل أن ٤٠ في الملة من المشية
غير قادرة على الإنجاب والتكاثر ..
لعدم وجود إمكانية العلاج .. فغنيها
الرائس الواحد من المشية من الأوبة
يبلغ قرشا واحدا فقط كل عام ..
ويقلل تخفيض كمية اللحوم التي
يمكن الحصول عليها خاصة وأما المشية
العمرية تعطي أقل معدل لحوم بين
جواني العام ..

اللقسم الرابع من القضية

على الرغم من أن قانون الإصلاح الزراعي تقوم أساسا على
الفناء الإقطاع واقامة العدل الاجتماعي وانهاء الظلم الذي
كانت تمارسه طبقة كبار ملاك الأراضي الزراعية على الفلاحين
سواء كانوا مستأجرين للأرض أو صغار الملاك .. فكيار
ملاك الأراضي الزراعية كانوا يسيطرون على مقدرات القرية
من نفوذ اجتماعي وإداري وسياسي .. المهمة من طبقة
كبار الملاك .. ضباط الشرطة .. مديرو الائتلاف .. النواب
الشيوخ أي أن سلطة إصدار القرار كانت جيعا
في يد كبار ملاك الأراضي الزراعية وصغار الملاك
المستأجرون يصلون من هذه السيطرة ..

بعد أن صدر قانون الإصلاح الزراعي
ووزعت أراضي كبار الملاك .. غدت
طبقة كبار الملاك إلى حد ما كانت
تلك من نفوذ وأهوى الفلاحون بشيء
من العدالة الاجتماعية .. إلا أنه ظهرت
شرحة جديدة من شرائح المجتمع ..
استولت بانهزيمتها على سلطات مكنتها
من فرض ظلم اجتماعي من نوع جديد
- لقد انحازوا بين يلك السلطة
القومية وبنوا له ما يمكنهم من الإبتزاز
المالي والسياسي .. وكانت هذه الطبقة
أو الشرحة هي بديل كبار ملاك
الأراضي وتسلطوا على الفلاحين
بسلطتهم كل كلب صالوا عليها ..
ورأى الفلاح ظلها جديدا تشد وطأة
من ظلم كبار الملاك ملاك الأراضي لأن
الظلم القديم كان يمارسه بعض كبار
الملاك على استحياء .. إذ أن الفترة
التي سبقت حرق القاهرة سنة ١٩٥٢
كانت فترة نوع بالحرية السياسية ..
وبروح بالثورات القومية والمعارضة
وصحوة هرة يخفي بها .. أما في
زراعي ..

اللقسم الخامس من القضية



اللائحة تقول : مطلوب صبية بيومية
جنيه للمرد .. تعليمهم صناعة البلبو
في شهرين ترتفع بعدها أكثر من عشرة
جنيهات .. أيها أفضل في هذا الزمن
الصناعة المربحة .. أم الدراسة
والشهادة البولية ؟ ..

كوريش التل ! أحد مغامر بحر
.. أحسن طرفة للكوريش قبل الانضمام
في منطقة الساحل .. هل سيصل
اليها الإضباط ..

اللقسم السادس من القضية

اللقسم السابع من القضية

اللقسم الثامن من القضية

اللقسم التاسع من القضية

اللقسم العاشر من القضية

اللقسم الحادي عشر من القضية

اللقسم الثاني عشر من القضية

اللقسم الثالث عشر من القضية

اللقسم الرابع عشر من القضية

اللقسم الخامس عشر من القضية

اللقسم السادس عشر من القضية

اللقسم السابع عشر من القضية

اللقسم الثامن عشر من القضية

اللقسم التاسع عشر من القضية

اللقسم العشرون من القضية

اللقسم الحادي والعشرون من القضية

اللقسم الثاني والعشرون من القضية

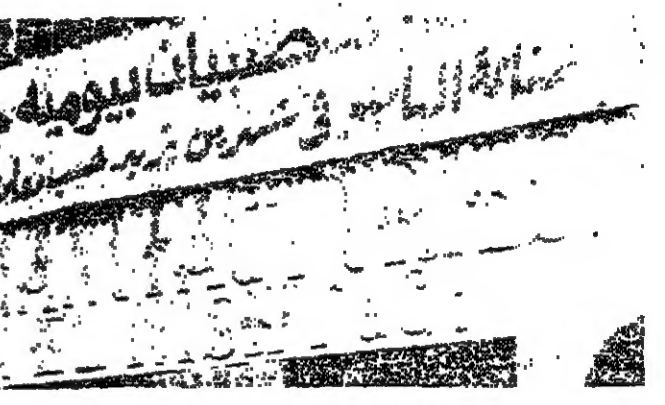
اللقسم الثالث والعشرون من القضية

اللقسم الرابع والعشرون من القضية

اللقسم الخامس والعشرون من القضية

اللقسم السادس والعشرون من القضية

اللقسم السابع والعشرون من القضية



اللقسم الثامن من القضية

اللقسم التاسع من القضية

اللقسم العاشر من القضية

اللقسم الحادي عشر من القضية

اللقسم الثاني عشر من القضية

اللقسم الثالث عشر من القضية

اللقسم الرابع عشر من القضية

اللقسم الخامس عشر من القضية

اللقسم السادس عشر من القضية

اللقسم السابع عشر من القضية

اللقسم الثامن عشر من القضية

اللقسم التاسع عشر من القضية

اللقسم العشرون من القضية

اللقسم الحادي والعشرون من القضية

اللقسم الثاني والعشرون من القضية

اللقسم الثالث والعشرون من القضية

اللقسم الرابع والعشرون من القضية

اللقسم الخامس والعشرون من القضية

اللقسم السادس والعشرون من القضية

اللقسم السابع والعشرون من القضية

اللقسم الثامن والعشرون من القضية

اللقسم التاسع والعشرون من القضية

اللقسم الثلاثون من القضية

اللقسم الحادي والثلاثون من القضية



اللقسم الثاني والعشرون من القضية

اللقسم الثالث والعشرون من القضية

اللقسم الرابع والعشرون من القضية

اللقسم الخامس والعشرون من القضية

اللقسم السادس والعشرون من القضية

اللقسم السابع والعشرون من القضية

اللقسم الثامن والعشرون من القضية

اللقسم التاسع والعشرون من القضية

اللقسم الثلاثون من القضية

اللقسم الحادي والثلاثون من القضية

اللقسم الثاني والثلاثون من القضية

اللقسم الثالث والثلاثون من القضية

اللقسم الرابع والثلاثون من القضية

اللقسم الخامس والثلاثون من القضية

اللقسم السادس والثلاثون من القضية

اللقسم السابع والثلاثون من القضية

اللقسم الثامن والثلاثون من القضية

اللقسم التاسع والثلاثون من القضية

اللقسم الثلاثون من القضية

اللقسم الحادي والثلاثون من القضية

اللقسم الثاني والثلاثون من القضية

اللقسم الثالث والثلاثون من القضية

اللقسم الرابع والثلاثون من القضية

اللقسم الخامس والثلاثون من القضية

صوت المعارضة

ماذا قال نواب وادى النيل عن التكامل؟

اصلاح لاقتصادنا البحرية التجارة ومشاركة الشعب في تملك القطاع العام

لست من رجال المال او الاقتصاد ولكنى مواطن عادى يحكم على الامور بالمعيار والظواهر والتجارب وهى اولا
اخرى وسيلته لترجيح اى شئ فى الحياة على غيره .
حتى فى الحروب لا ينظر الناس الى براعة الخط ومدى الاستعداد والايوال التى انتقت وانما يحكمون على كفاءة
القادة وقوة الجيوش بنتائج المعارك .
ويعتبر جرحا ان ينسك المجتمع او نظريات معينة تحت غشها او امت الى غنى ساكن متأولا بها مما كانت
الاسباب .



.. اصبحت اللقاءات دائما يروح المودة بين ابناء الوادى



مصطفى كامل مراد يناقش محمد عبد الله رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب ..

- أمال عباس : اعادة صياغة مفاهيم التكامل
- مصطفى كامل مراد : اقامة حكومة وادى النيل
- ابراهيم شكرى : الغناء القيود على المواطنين

التكامل بين مصر والسودان علامة نرفضها الظهور الجغرافية والبشرية .. ولتكن
هذا التكامل يجب ان تصل الى الاحساس العام بالهدف الحقيقي للملاحة بين مصر
والسودان من خلال ما يراه اعضاء برلمان وادى النيل من السودانيين والمصريين ..
فلماذا قال نواب وادى النيل عن التكامل !

أعادة صيانة الانسان ..

آمال عباس .. عضو برلمان وادى النيل وعضو المكتب التنفيذي للقيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السودانى .
قلت .. من الضروري اعادة صياغة
الانسان بمجلسي الوادى بما يجعل
لهم التكامل القوة فى مجالات
الاقتصاد وخاصة الاقتصادية وهي الغاية
التي يتكلم بها الخبراء الجغرافية
للخطة او ان يصح هناك هدف
استراتيجي للتكامل يصل مصر
والسودان لغاية التكامل السياسي
والاقتصادي والاجتماعي ليسيا
ملاخ على ذلك يمكننا ان نصل الى
مبدأ جميع القوة ونصير طاقمات
الانسان في شمال وجنوب الوادى ..
واضاف بانه لضمان اتمام لى خطوة
يجب ان يكون هناك لدى المواطنين
تحقيق الهدف .. والمطالبة التي شاعت
صليا تحقيقا لدى نوابي الوادى ..

الخطوة الاولى ..

وتؤكد .. آمال عباس نائب وادى النيل .. بانه يجب ان تبدأ اولاً ذلك
من خلال التأسيس الثقافي ومعارف
الكتاب واتجاه السلام ومساكنة
الخطوة الاولى ..

استغاثت بوزير الكهرباء

.. انتقد المهندس محمد ماهر ابيه
وزير الكهرباء ان يوسط في لدى وكيل
الوزارة بمطالبة شحين الكوم كى
بفضل بوسيل التيار الكهربائي الى
مقرى بقرية هيت مصرية ..

رئيس المجلس

اجتمعت لجنة الحزب بشبرا الخيمة
للتفتيش على المصانع المملوكة
وتقرر التوجه الى القصور لمرافق
الكلور رئيس اللجنة كرمي ممد
المشاكل على سبيلته لتفاد الانهيار

هر في تصرفاته

اجتمعت لجنة الحزب بشبرا الخيمة
للتفتيش على المصانع المملوكة
وتقرر التوجه الى القصور لمرافق
الكلور رئيس اللجنة كرمي ممد
المشاكل على سبيلته لتفاد الانهيار

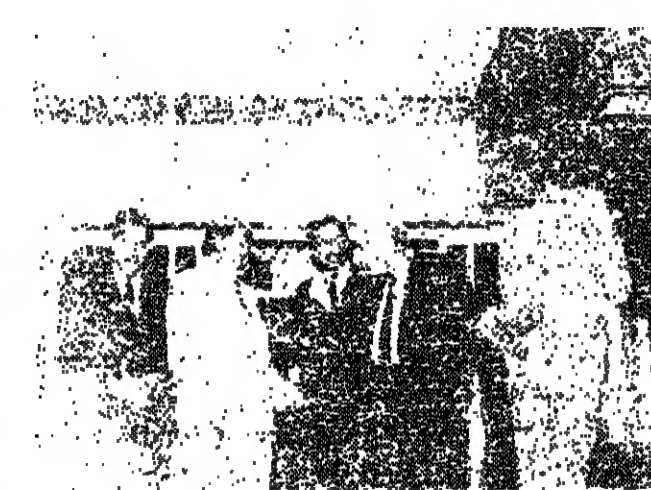
رؤساء لجان

مجلس محلى القاهرة

كتب أحمد القيس ..

بعد الجلسات التي لحقت بالقاهرة
تأخر اليوم الخميس اجتماع برئاسة
عبد الحليم عفيفي .. رئيس المجلس
لجنة .. قرار تشكيل لجان الحزب .. وعدها
١٩ لجنة ..

ومن المقرر ان يرزى رئاسة لجنة
القيود على المواطنين .. لجنة التربية
والثقافة .. على الامم وكل المجلس ..
ولجنة العلاقات الخارجية .. زكريا
عزبي وكل المجلس ..



أعضاء برلمان وادى النيل في حوار مع مصطفى كامل مراد
مشتركة والبحث من الاصول المشتركة
للتقاضي ..

تحقيق : هشام طنطاوى

اذابة الحساسية ..

نقل بلدى محلى وعضو برلمان
وادى النيل عن السودان .. يقول
.. الانطباع عن هذه الدورة البرلمانية
برلمان وادى النيل توحى بان هناك
تقدما حقيقيا نحو التكامل الا ان ذلك
رأيا شخصيا .. وقد اقره بالبرلمان ..
وهي تلبية لمفهوم التكامل نفسه اى
ان فكرة التكامل بخيوطها بشكلها العام
بين اعداد كثيرة من المواطنين واسكن
البعض لايرونها مسألة عملية ايجابية
تحتاج رعايا الحساسيات نوعا سببيا
الاستعداد .. بانه عندما نتحدث عن
تجربة فكرة التكامل نفسها قصد بان
نقوم بشروعات صغيرة من انشاء
معدنة من الوادى يشاهدها الطرفان
من ابناء الوادى ونقود عليهم بالخبر
سواء كانت مشروعات زراعية او
صناعية وغير هذا لم نصل الى
مفاهيم التكامل بالكل بين البلدين
والذي قد نصل به فيروم الى الانهيار بين
البلدين ..

حكومة التكامل ..

مصطفى كامل مراد .. رئيس حزب
الاحرار يترشح .. تشكيل مجلس
وزراء اتحادى لادى النيل .. يكون
الهدف من دفع التواحي الاقتصادية
للشروعات التي تشترك فيها الفئات
.. وهو يخلص استقلال وزارة او
خوكة كل من البلدين .. انها ينصر
دوره في القام والاشراف على تنفيذ
مشروعات التكامل .. واضاف رئيس
الاحرار بان وجود السلطة التشريعية
التي تضم البلدين والمجلس في برلمان
وادى النيل مطلب ايجاد السلطة
التنفيذية والتي يمكن ان تكون من
خلال مجلس الوزراء الاتحادي حتى
نتمكن من دفع عجلة التنمية في طرقي
الوادى ..

الفاء القيود للمواطنين ..

ابراهيم شكرى .. رئيس حزب
العمل الاشتراكي .. يقول .. لقد
واضحت احدى رئيس حزب الاحرار في
انفراجه بانه حكومة تحادية وهناك
جانب ذلك نقطة صلبة وهي انشاء
القيود للمواطنين في كل من البلدين
والخامسة بالحدود والفرق بين بلدي
التكامل وان تقيم هذه الخطوة بالنسبة
للمواطنين على انها بلد واحدة ..

السياسة بالسودان

واضاف بانه يجب ان يعامل المصريون
في السودان معاملة السودانيين وكذلك
بالنسبة للسودانيين في مصر وهو
الامر الذي اتفق بين مصر والاردن ..

السياسة بالسودان

يقول .. التكامل بين مصر والسودان
امر نفسيه الظروف الجغرافية
والاقتصادية بين البلدين فانشاء وادى

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

نوابي الوادى ..

شخصية حزبية

محمد نجيب عفيفي

مراقب عام الديوان العام ببيئة الموصلات

السكينة والانسكينة ..

وبدا حياته السياسية في الخمسينات وشركه في
كلية التنظيمات الشعبية والسياسية في تلك الفترة
وساهم بمجهودات كبيرة في مجالات الخدمة الشعبية
وانتخب عضوا بالاتحاد
القومي .. ونظرا لصوره
البارزة ومطالته الدائمة
بحقوق ومصالح الطبقات
الكاظمة .. فصل من
وظائفه بمصلحة الكتيبة ..

خاض انتخابات مجلس
الشورى .. كما رشحه
حزب الاحرار في قائمة
الدائرة الخامسة وسط
القاهرة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ..
في لجنة اعادة تشكيل الحزب ..

يؤمن بضرورة تدعيم الطاع العام مع تركيز
استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية
وضرورة تطويره وتمكينه من أداء دوره القيادي في
التنمية الاقتصادية ..

يؤمن بحرية التعبير عن اراءه وضرورة
نفسه لممارسة حقوقه السياسية والاجتماعية ..
يطلب ضرورة دعم الكوادر الاقتصادية المصرية
وانشاء السوق العربية المشتركة تمهيدا لاصدار
عملة عربية موحدة ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..

كانت مصر وحده ام الدنيا ..
الامر حقا واجبا ولا يهمل انتاج ..



بقلم :

الوادى زغول شلبي

.. كان النهار يحرقون من تسويين

اجود الامتداد حتى لا تكون جيرانهم ..

واصبوا سبيلهم في الحضر على

اول الامتداد ليجمعهم بغير اذنهم فتدور

سكينة ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

.. كان الزمان يتوارى في سيرة

الارض والزرع ليزيد انتاجه الفدان

والان اصبحوا مستهلكين وملازم

الدول العربية ..

والعدي نظير الثمن على ضيقك وندم

سقط الثمن .. والان فاجت كنيت كنيت

لنفسه ..

.. كان صاحب المذارة اذا احس

احد النسيان يهرع ويهرع ويستند

الامر الشورى ويهرع مائلته الا ان

يزول كربه والآن ينتظر في احداث

خلل بممارسته على يد الخواصا حتى

ولو ادى الظل الى فت اوجاع بعض

السنن ..

.. منذ انشاء القطاع العام والتجديدات

دا الخلل في الاقتصاد وبدأ الاستغلال

ويبدأ السوق السوداء وبدأت منتجاتها

تزداد رونقا وقيمتها وبدأت الفتن

.. منذ الجهر ..

تجريب المنتجات الأجنبية داخل البلاد

مع جعل العملة ربع غيرة ..

.. منذ اعلان ..

حرة .. تهريب البضائع منها للتجارة

.. منذ غش البائعين في مبيعات

الاستراتيجية بدأت سرقة البضائع منه

بصفة ..

.. منذ الانقاذ الاقتصادي الذي

دا استهلكا بدأت السلع المستوردة

في الظهور ..

.. منذ الانتاج الاقتصادي شعر

بوتيرة الدرك بانه يتناقص ماله

بالقوة بالبورس شربت الانتاج

.. منذ ظهور السلع المستوردة

بدأت التقلبات وبدأت الرقعة في الاتساع

السريع تنكس كل الثروات سواء كان

الزاد طريق شيعة او غير شيعة

سواء بالسرقة او بالتقليد سواء

بالتقليد او بالسرقة ..

.. منذ تسر الناموس بان مبرلين

غير محزنة املا اعلمه وبعثوا

في عين في عين ..

والآن لم يجدوا على آخر استنوا

استخدم في ابرار الاموال من اعداب

الضالين ..

.. اسم القطاع العام بشكل عينا

على الدولة ان شريته تجرى في

الفسادة وعلى الدولة ان تغطي خسائره

.. منذ حيلة ..

وشرى وتدارى على جيب الاستراتيجية ..

.. منذ حيلهم ..

من السور ان يترسوا امسرا خيالية

على نجر التورية مع استمدادهم

نفع من الفتن كما يحدث في الكتيبة

ويستعملون البضائع حتى لا يسرعه بعد

ان كثر عدد منسج البض

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

احد دويدار كان يبيع السلالات

التربية بين وبين امريكا وكان يبيع

الزوا ..

.. منذ حيلهم ..

من طريق لا احد يعرف كيف ومن اين

الزوا ..

.. حذرت وكالة تلفزيونية قبل

الفترة تمت بين ناصر محرق اسب

بريئة : عصام الشرفاوي



مخافة أطباء الفن

شيرين تقول : لم أهبط بمستواي منذ بدايتي أستعد مسرحية بلاش دوشة

كتبت : سناء الكراس

رغم أنها حظيت في بدايتها الفنية أغلب مقاييس النجاح وصارت من أبرز نجومات جيلها بعد أن قدمت في بدايتها عددا من الأعمال التلفزيونية التي لا تعدى أصابع اليد الواحدة. ولكنها صنعت منها نجمة تلفزيونية وهي في أول الطريق. فقد تشبها لها الجميع بمستقبل فني باهر. ولكن بعد مرور حوالي خمس سنوات تخطت خطواتها الفنية وقبض أنجاحها الفني على الثلاثين الصغيرة والكبيرة وكذلك على خشبة المسرح. وحول هذا الموضوع التقينا بشيرين بالفيديو

التي أجريتها في منزلها في مدينة القاهرة. ولما انتقلت شيرين من منزلها في مدينة القاهرة إلى منزلها في مدينة الإسكندرية، كانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

معرضة السودا

في ليلة من ليالي الشتاء الطويلة.. أحضر محمد طمبا دسما صنعت لنا فطيرة.. أكلت عليه بشوية.. بفضل هواء الصحراء الجاف، وكثرة السهر والعمل.. كنا في مقبيل العمر.. لاحظت أن مبعدا لا يكاد يكل.. يبدو أن الفاجية طحنته.. وأصبحت الانبساط لا تعرف طريقها إلى تسقيته إلا مجلبة لي.. وانتقلنا من دسمة إلى دسمة.. نطق مع الضيافة الليلية، ونهرف السمع إلى تحركات العدو.. حتى انشرفت الساعة على الثانية صباحا.. ففككت أحمد.. فسبحر قليلا في تسميكتنا ونشرب كالكوا.. أخففتي سنة من النوم وأنا جالس.. وانفضت على رنين التليفون..

أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة. وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

أخبار أدبية

أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة. وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

الفرق والفنانون

هالة فؤاد تعود للتمثيل

تعود الفنانة هالة فؤاد إلى التمثيل بعد توقف دام عامين تقريبا. وكانت هالة فؤاد قد اعتزلت التمثيل بعد أن كانت تشارك في بعض الأعمال التلفزيونية. وكانت هالة فؤاد تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة». وكانت شيرين تقول: «أنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة، وأنا أريد أن أكون فنانة».

هكذا من الأصل

كيف كشفت «المخابرات المصرية» مؤامرة القذافي لاغتيال كيسانجر قصة «الأمر الليبي» للغواصات المصرية باغراق «كوين اليزابيث» لماذا تجاهل السادات والأسد أخطار «العقيد» بخطة حرب أكتوبر

الزمان ١٧ ديسمبر ١٩٧٣

المكان مطار روما

عربي وتقديم

أحمد نوار



خمس من الإرهابيين يهاجمون طائرة (بان أميركان) تستعد للإقلاع .. ركبها تسعة أحزمة الأمان وتشل حركتهم بينما مقتذفات المدافع الرشاشة .. وشظايا القنابل اليدوية تخترق الأجساد وتصدد الأرواح .. ولم تلبث الطائرة أن أصبحت شعلة من النيران ..

راح ضحية الحادث ٣٢ قتيلًا و١٨ مصابًا بجروح خطيرة .. وفي غيرة الذهول الذي ساد مسرح الحادث تمكن الإرهابيون من الاستيلاء على طائرة (لوفتهانزا) وارغموا قائدها على الإقلاع بهم إلى الكويت .. حيث استسلموا للسلطات فور هبوطهم بالمطار .. في التحقيقات اعترف الإرهابيون بحصيلة طيبة من المعلومات الهامة .. قالوا أن القذافي نفسه هو الذي أمرهم بتنفيذ هذه العملية : وأن تعليماته كانت تقضي باحتجاز عدد من الزعماء حتى ينتزعوا وعدا ببقاء المؤتمر الذي كان مقررا عقده في اليوم التالي (١٨ ديسمبر) بجنييف بين عدد من الدول العربية وإسرائيل .. وهو المؤتمر الأول بعد حرب يوم كيبور (٦ أكتوبر) .. كما أنه المحاولة الأولى للجمع بين الجانبين بأشراف ممثلي الدولتين .. العظميين للوصول إلى تسوية بالشرق الأوسط .. وكان القذافي يعارض بشدة اعتماد هذا المؤتمر ..

والحقيقة أن الهجوم على مطار روما كان هدفا ثانويا أما الهدف الأساسي - كما جاء في اعترافات الإرهابيين للشرطة الكويتية - فهو اغتيال وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر .. الذي مهد لأجراء محادثات مباشرة بين الأطراف المتصارعة .. بعد وقت اطلاق النار على الجانبين المصرية والسورية .. وفي تصور القذافي أن اختفاء كيسنجر المفاجيء من الميدان سيؤدي بالتالي إلى انهيار مشروعه .. وكان من المقرر أن يقوم كيسنجر بجولة في بعض عواصم الشرق الأوسط .. وتهبط طائرته في نهاية المطاف بمطار بيروت .. وهكذا استنادا إلى التوقيت المعلن من وصول طائرة وزير الخارجية الأمريكي إلى بيروت .. بنى العقيد خطة الاغتيال .. حيث أعد فرقة خاصة من المرتزقة للهجوم على الطائرة فور هبوطها ونسفها بركابها .. ولكن الخطة اكتشفت بفضل ثروة أحد العملاء .. وتغير مسار طائرة كيسنجر للهبوط في مطار عسكري صغير يبعد عن العاصمة الليبية ٥٠ كيلومترا ..

لم يكن السادات غافلا عن طابع القذافي وانفعاله إلى حد التهور .. ومن ثم اتفق الرئيس السوري حافظ الأسد بعدم اشراكه أو حتى مجرد أخطاره بخطة الهجوم المصرية السورية المشتركة وتوقيت التنفيذ الذي حدداه لحرب أكتوبر .. وفوجئ القذافي ببناء الهجوم .. منلما توجنت به القوات الإسرائيلية .. واعتبر العقيد الليبي من أحدث أهانة شخصية له .. واستشاط غضبا .. ولكن بعض العقلاء من رفاقه نصحوه بأن يتأكد نفسه لاسيما والقتال على الجانبين في أوج اندفاعه فاتصاع

العلية الخطيرة التي تحتضن عصير لا مثيل له ..

للنصح .. بل أنه بدر .. لكي يتباهى بالمشاركة فيما بعد إلى إرسال بعض طائرات الميراج الفرنسية التي اشتراها حديثا إلى القاهرة .. فطلت رابضة (تحت الطلب) على أرض المطار حتى توقف إطلاق النار ..

هنا تضاعف غضب العقيد .. وصاح في حضور أريك رولو مراسل صحيفة (لوموند) في الشرق الأوسط (مستحيل .. مستحيل .. لابد من استمرار الحرب .. لن يرضى علينا الروس والأمريكان الخضوع للأعبيهم ..)

وكان السؤال الذي طرحه على نفسه : كيف يمكن الصلوة دون وقوع هذه الكارثة ؟! ومطالبا طرح السؤال .. اتفق نفسه بالأجابة .. فقد اهتدى إلى أن أفضل الطرق لضرب المحاولات المعتدلة في الشرق الأوسط .. هي أن يلقي بكل قتله المادي لخلق ومساندة شكل جديد وأكثر جسارة من الإرهاب .. يثير الذعر ويولد الحقد .. وينسج حوا تصبغ المفاوضات فيه مستحيلة .. وكانت هذه نقطة البداية .. التي انطلقت منها أغارة كارلوس وعصابته على مقر الأوبك بالعاصمة النمساوية .. واتسابت أموال ليبيا بين أصابع القذافي للاتفاق على عمليات [مشهورة] ترهب العالم أجمع .. حتى يصل إلى مرحلة من القلق والتوتر .. يلتم فيها اليوم الذي ولدت فيه إسرائيل !

وعن طريق الخطرين .. نشأت الصلة بين العقيد .. وكارلوس .. الرجل صاحب الخبرة الطويلة .. والقوة الخارقة على التخطيط والتنفيذ ..

وقد ليد هذه الحقيقة منشور مضاد أصدرته جماعة ليبية سرية تناهض حكم القذافي وجاء فيه : يائس ليبيا المفلوكة على أمره .. أن أموالك وحريتك يستبيحها فرد لا يؤمن بالحرية إلا ذاته .. ويمنع ثروك في تدبير المؤامرات وتحويل الإرهابيين وعصابات المافيا .. مثل كارلوس وغيره من المجرمين الدوليين ..

ما الهدف الحقيقي وراء منهج القذافي .. هل هو فعلا كما يدعى .. لصالح القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني ؟!

في البرنامج التلفزيوني البريطاني (واجه الصحافة) دار هذا الحوار مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني) .. سؤال : لماذا تفسر موجة الاغتيالات التي سالت العالم في السنوات الأخيرة ؟

عرفات : هذا السؤال يوجه لرتكبي هذه الاعمال والمحررين عليها ..

سؤال : هل يعني هذا أنك ضد الإرهاب ؟ عرفات : قطعا أنا ضده على طول الخط .. وقد أعلنت على لسان الشعب الفلسطيني أننا نستكر كل العمليات الإجرامية المناهضة للضمير الإنساني والقوانين الدولية ..

سؤال : ألا تعتقد إذن أنها تخدم قضية شعبك ؟ عرفات : بالعكس .. فهذه العمليات الإجرامية مثل ميونيخ وفيينا والخرطوم تساء إلى الفلسطينيين ونهزم الخط السياسي الذي تنتهجه لاسترداد حقوقنا المسلوقة .. وقد ألقا شجبنا لها في كل مرة ..

أما من وجهة نظر الزعيم الليبي .. فإن عملية فيينا لم تكن ضربة موجهة لمحاولات السلام العربية - الإسرائيلية .. بل وضد السعودية (والعروشي) البترولية الأخرى أيضا .. مثل هذه الضربة ستجعلهم على يقين من أنهم ليسوا في مأمن من ذراع الإرهاب الطويلة ..

وفي تقدير القذافي أن الهدف الحقيقي لحكم هذه الدول هو الاستمرار في الحكم وأطالة عهدهم .. وكما يقول : «أنهم يخشون شعوبهم .. ويتوجسون خيفة من وميض الفكر تحت الرماد» ..

ولعل العقيد الليبي يرى في إصلاحه زحف أفكاره وأفعاله وأفعاله «الثورية» : لتسحق العروش وتهوى بالتجانح .. وتظهر وتهدد الطريق لبله .. فيصبح «الظيفة» الثوري في عالم العرب ..

في أوائل عام ١٩٧٦ ، كان كارلوس في ليبيا ، رآه هناك كثيرون من يعرفونه بشخصه أو بصورة ، ومنهم الصحفي البريطاني رونالد بلين [أحد مؤلفي هذا الكتاب] .. والشائع على السنة الخاصة في الكواليس القسبة : أن الإرهابي القذافي يقيم في قصر «جنييف» بضاحية «جرجرة» الفاخرة قرب طرابلس ، وعلى مرمى حجر من «منزل» العقيد .. هذا القصر تحوطه حراسة أمنية مشددة ، ويسبح في أنصواء مجهزة طوال الليل ..

وقد شهد ربيع هذا العام أول ظهور لوحات القذافي الخاصة : عندما لقت السلطات في روما والقاهرة وتونس : القبض على مجموعة منهم .. كانوا من «الصبي» المتجنين في ممارسة الإرهاب ، تلقوا تدريباتهم المتعمدة في معسكر خاص بالصحراء ، على بعد ١٧٥ كيلو مترا جنوب طبرق ، في منطقة تسمى «الثوبية» .. وكانت المخابرات المصرية على علم بتحركاتهم وتابعها بيقظة .. كلفهم «الزعيم» بلخطف طائرة من روما إلى باريس .. واكتشف المصريون أن



نشأة العلاقة بين القذافي وكارلوس والعصابات الارهابية

والواقع أن مثل هذه الاعمال ليست مستفجرة حينما تصدر عن عقيلة شاذة مثل عقيلة العقيد .. ويكفي للتدليل على مدى اهتزازها ما حدث عام ١٩٧٣ .. حين أير القذافي غواصتين مصريتين في ضلابة أسطولها البحري ، أن تخرجا في مهمة عاجلة لضرب عابرة المحيطات البريطانية «كوين اليزابيث» بالطوربيد .. عندما كانت تقوم برحلة إلى «هيفا» وعليها ٥٠٠ راكب أمريكي وبريطاني .. ودهش قادة الغواصتين لغرابة الأمر .. وبادروا بالخطر راسيتهما في القاهرة .. وفي الحال تلقى قادة الغواصتين أمرا عاجلا من القيادة المصرية العليا بالمودة فوراً إلى قواعدهما الأصلية .. ولعل هذه التصرفات هي التي اتهمت الرئيس السادات بلا يتق بالترتيب الليبي .. وخبر وصف قيل في القذافي أنه مثل «الحرياء» .. يضرب بلسانه ، ويغير لون جفده في انتقاله من موقف لآخر ..

وللإلمح أن موقف القذافي من القضية الفلسطينية حتى أغسطس عام ١٩٧٦ .. كان ثابتا .. لأن المتابعة بالتسميات كانت لا تزال على أشدها .. ولكن بعد هذا التاريخ ، وبالتحديد في أول سبتمبر موعد الاحتفال بالذكرى السابعة على توليه الحكم ، لاحت في الجو نثر التفسير في أقوال الزعيم الليبي ..

في صيف هذا العام تجاوز استنزاف القذافي لمصر كل الحدود .. حتى اضطر السادات إلى التهديد باتخاذ إجراءات رادعة ضده .. وكان القذافي هو البادئ بشحن الموقف وتصعيد ومحاولة استقلاله لمصلحته .. ببقاء التمتع على مصر ، ولوم السادات .. بحجة أنه يستهدف «غزو ليبيا» لخلافات شخصية بينها .. وجاء التفسير الواضح في أقوال القذافي أنه في تصريحه بعد عام ١٩٧٦ ، والتي أكد فيها أنه في المستقبل سينوقف عن تمويل العمليات الإرهابية على المستويين العربي والعالمي .. وأنه أصبح يؤمن بأن عائد الإرهاب غير مجز ..

والأمل أن يدرك القذافي يوما ما أن ما يقوله الحاكم .. أي حاكم .. هو انعكاس لما ينوي تنفيذه .. أما الحاكم الفاشل فهو الذي يقول ولا يفعل .. أو يفعل عكس ما يقول ..

الراكب الذي يسعون خلفه : هو الرائد عبد المعظم الهوني عضو مجلس الثورة الليبي ، الذي اصطفم بالقذافي ، وانتسج عليه ثم فر من طرابلس إلى القاهرة ..

كان الهوني في طريقه إلى باريس عبر روما ، لأجراء بعض الفحوص والتحليل الطبية .. فتصحه المخابرات المصرية بتغيير موعد سفره ، ثم أخطرت السلطات الإيطالية بتفاصيل العملية ، ورافقة طائرة «اليناليا» المنجبة من روما إلى باريس .. في مطار روما اعتقلت المباحث الإيطالية ثلاثة ليبيين ، يحمل أحدهم جواز سفر ديولمينا .. ويتفحصهم .. عثر في حقيبتهم على ثلاثة مسدسات محشوة من طراز «براوننج» ، وفي من القابل اليدوية ، وبعض أصابع الدبائيت .. وفي التحقيق ، اعترف الليبيون بأن لديهم أوامر بالقتل بالطائرة وإجبارها على الهبوط في ليبيا ، ووقع الهوني في حيلة غريبه القذافي ..

بعد هذا الحادث بفترة قصيرة ، قبضت سلطات الأمن المصرية على سبعة ليبيين ، تبين أنهم جنود تنظيمون بعثي القذافي الذي كلفهم بمهيتين : اغتيال الوزير «الترار» عمر الحيشي الذي كان يهتد دائما بالقتال كل ما يعرفه من أسرار العقيد .. أما المهمة الثانية فهي إثارة الذعر في مصر على أوسع نطاق بوضع متفجرات ومواد ناسفة في أحياء ومدن متفرقة ..

وتوالت اعترافات فرقة الإرهاب الليبية حول التدريبات التي تلقوها تهيدا لتكليفهم بمهتهم .. تحت إشراف محمد إدريس الشريف الشيخخي رئيس المخابرات الليبية قائدهم ومديرهم الفعلي .. وأكد اللواء حسن أبو بشاش [نائب وزير الداخلية وقتذاك] أن هذه الفرقة تلقت تسهيلات ومساعدات من الدبلوماسيين الليبيين في القاهرة ..

فيما بعد .. وفي نفس الشهر : اعتقل البوليس التونسي ثلاثة ليبيين من نفس الطراز ، تسلموا خلسة داخل الأراضي التونسية : وكشفت التحقيقات عن مؤامرة القذافي لاغتيال رئيس الوزراء التونسي الهادي نويرة : الذي رفض مليار دينار عرضها القذافي لأغرائه بالوافقة على مشروع الوحدة بين تونس وليبيا .. واعترف المتهمون بأن السفارة الليبية في تونس زودتهم بالأسلحة والمعدات ، كما حشدت لهم توقيت ارتكاب الجريمة في احتفالات الذكرى العشرين لاستقلال تونس .. كما اعترفوا بأن وحدات مماثلة تم إعدادها لتنفيذ عمليات تخريبية في لبنان وسوريا والصومال ..